الموعظة

Predikan på arabiska

عيد طهارة مريم العذراء

(عيد تطهير مريم العذراء بعد مرور ٤٠ يوم على ولادة يسوع)

kyndelsmässodagen

يوم مريم العذراء الكنسي

Jungfru Marie Kyrkogångsdag

نور الوحي

Uppenbarelens ljus

قراءة في أنجيل لوقا (2 : 22 - 40)

Luk 2:22-40

نقوم بأيقاد و إضاءة الشموع في الكنيسة و في مناسبات عدة من ضمنها المعمودية .
و يتناسب اليوم و بصورة جيدة أن نوقد الشموع حيث أنه عيد طهارة مريم العذراء
(kyndelsmässodagen) و حيث إن كلمة (Kyndel) تعني شمعة .

نحن نوقد شمعة من أجل أن نُنير الظلمة . هل فكرت في إنه يوماً ما قد لا يكون أبداً ظلمة
بحيث إنك لن ترى نور الشمعة المضاءة ؟ الشمعة تعطي الدفاء .

أحس سمعان و حنة بسعادة غامرة عندما أحضر يوسف و مريم العذراء الطفل يسوع إلى
الهيكل . لقد أنتظرا طويلاً وكانا قد حصلنا على وعد بأنهما قبل أن يموتا سيريا المسيح الذي
هوَ النور .

أن نور العالم موجود في هذا الطفل الصغير الذي يُحمل إلى الهيكل و إن الظلمة ستستسلم
لهذا النور. لندعوا إلى الرب أن يفتح أعيننا لنقدر أن نرى هذا النور كما أستطاع سمعان
و حنة .

في أحد أفلام سلسلة الهوبيت حيث يقول سارومان بأنه فقط القوة العظمى و حدها التي تقدر
أن تُبعد الشر . و لكن غانداليف يقول حينها : "لقد و جدت أن الأشياء الصغيرة و التي يقوم
بها و يعملها الناس العاديون في الحياة اليومية هي التي تُبقي الظلمة بعيدة . عبارات بسيطة
بخصوص المحبة و اللطف و الرفقة " .

إذا فتح شخص ما الباب بين غرفة مظلمة و غرفة منارة و مشرقة فلن تسيطر الظلمة و إنما
النور هوَ الذي يشع و يُضيء و ينتشر في الغرفة المظلمة .

عندما تُظهر المحبة و اللطف و الرفقة فإننا نختار النور ذلك الذي يُنير و يشع دفء .
نحن نفتح الباب لهذا النور .

نحن بحاجة بعضنا إلى البعض الآخر عندما تكون الحياة صعبة و مظلمة , الرب معنا في
هذا العُسر و الضيق . الإيماءات و الأشارات اللطيفة و الودودة في أوقات الظلمة تجعل النور
يشع خلال هذه الظلمة و يخرقها . كل هذا يعكس النور و الذي هو المسيح والذي نُعطيه
بعضنا للبعض الآخر و يكفينا جميعاً .